

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الجَوَارِي ما ذَهَبَتْ مَذْهَبًا ... وَعَبْدُنِي وَلَمْ أَكُنْ مُعَيِّبًا وفي حديث عائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا في إِيلَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على نِسَائِهِ قالت لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عنه لَمَّا لَامَهَا : مَالِي وَلَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ عَلَيْهِكَ بَعِيْبَتِكَ أَيِ اسْتَغْلِلَ بِأَهْلِكَ ودَعْنِي . وَعَيْبَةُ كَطَيْبَةُ : من مَنَازِلِ بَنِي سَعْدِ ابْنِ زَيْدٍ .

فصل الغين المعجمة .

غَب .

الْغَبُّ بِالْكَسْرِ : عَاقِبَةُ الشَّيْءِ أَيِ آخِرُهُ . وَغَبَّ الْأَمْرُ : صَارَ إِلَى آخِرِهِ وكذلك غَبَّتِ الْأُمُورُ إِذَا صَارَتْ إِلَى أَوَاخِرِهَا وَأَنْشَدَ : غَبَّ الصَّبَاحُ يَحْمَدُ الْقَوْمُ السُّرَى كَالْمَغْبِيَّةِ بِالْفَتْحِ : وَيُقَالُ : إِنَّ لِهَذَا الْأَمْرِ مَغْبِيَّةً طَيِّبَةً أَيِ عَاقِبَةً . الْغَبُّ : وَرَدُ يَوْمٍ وَطِيْمَةٌ بِالْكَسْرِ آخِرُ وَقِيلَ : هُوَ لِيَوْمٍ وَلَيَلَتَيْنِ وَقِيلَ : هُوَ أَنْ تَرْعَى يَوْمًا وَتَرْدَ مِنَ الْغَدِ . ومن كلامهم : لَأَضْرِبَنَّكَ غَبَّ الْحِمَارِ وَطَاهِرَةَ الْفَرَسِ ؛ فغَبَّ الْحِمَارُ أَنْ يَرْعَى يَوْمًا وَيَشْرَبَ يَوْمًا وَطَاهِرَةُ الْفَرَسِ أَنْ يَشْرَبَ كُلَّ يَوْمٍ نِيصْفَ النَّهَارِ . الْغَبُّ فِي الزِّيَارَةِ : أَنْ تَكُونَ فِي كُلِّ أُسْبُوعٍ مَرَّةً . قاله الْحَسَنُ . قال أَبُو عَمْرٍو : يقال : غَبَّ الرَّجُلُ إِذَا جَاءَ زَائِرًا بَعْدَ أَيَّامٍ . ومنه زُرْ غَبًّا تَزُدُّهُ حُبًّا . قال ابنُ الأَثِيرِ : نُقِلَ الْغَبُّ فِي أَوْرَادِ الْإِبِلِ الزِّيَارَةِ قال : وَإِنْ جَاءَ بَعْدَ أَيَّامٍ يقال : غَبَّ الرَّجُلُ إِذَا جَاءَ زَائِرًا بَعْدَ أَيَّامٍ . الْغَبُّ مِنَ الْحُمَّى : مَا تَأْخُذُ يَوْمًا وَتَدَعُ يَوْمًا هَكَذَا فِي النَّسَخِ وفي أُخْرَى وَتَدَعُ آخَرَ وهو مُشْتَقٌّ مِنْ غَبَّ الْوَرْدَ لَأَنَّهَا تَأْخُذُ يَوْمًا وَتُرْفُفُ يَوْمًا وهي حُمَّى غَبَّ عَلَى الصَّفَةِ لِلْحُمَّى وقد أَغْبَتَهُ الْحُمَّى وَأَغْبَتَتْ عَلَيْهِ وَغَبَّتْ غَبًّا وَرَجُلٌ مُغْبٍ رُوِيَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ عَلَى لَفْظِ الْفَاعِلِ . الْغَبُّ بِالْفَتْحِ : مَصْدَرُ غَبَّتِ الْمَاشِيَةُ تَغْبُ بِالْكَسْرِ إِذَا شَرِبَتْ غَبًّا كَالْغُبُوبِ بِالضَّمِّ وقد أَغْبَتْهَا صَاحِبُهَا وَإِبِلُ بَنِي فُلَانٍ غَابَّةٌ وَغَوَابٌ وَذَلِكَ إِذَا شَرِبَتْ يَوْمًا وَغَبَّتْ يَوْمًا قاله الْأَصْمَعِيُّ .

قال ابنُ دُرَيْدٍ : الْغُبُّ بِالضَّمِّ : الضَّارِبُ مِنَ الْبَحْرِ حَتَّى يُمْعِنَ فِي

الأَرْضَ وَنَصَّ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْبَرِّ قَالَ : وَهُوَ مِنْ الْأَسْمَاءِ الَّتِي لَا تَصْرِفُ لَهَا وَجَمْعُهُ غُبَّانٌ كَمَا يَأْتِي الْغُبُّ : الْغَامِضُ مِنَ الْأَرْضِ . قَالَ :
" كَأَنَّهَا فِي الْغُبِّ ذِي الْغَيْطَانِ .

" ذَرَّابٌ دَجْنٌ دَائِمٌ النَّهْتَانِ ج : أَغْبَابٌ وَغُبُوبٌ بِالضَّمِّ وَغُبَّانٌ
وَمِنْ كَلَامِهِمْ : أَصَابَنَا مَطَرٌ سَالَ مِنْهُ الْهَجَّانُ وَالْهَجَّانُ مَذْكُورٌ
فِي مَحَلِّهِ . وَأَغْبَبَ الزَّائِرُ الْقَوْمَ بِالنَّصْبِ مَفْعُولٌ أَغْبَبَ أَيَّ جَاءَهُمْ
يَوْمًا وَتَرَكَ يَوْمًا كَغَبَبَ عَنْهُمْ ثُلَاثِيًّا وَهُمَا مِنَ الْغَبِّ بِمَعْنَى
الْإِثْيَانِ فِي الْيَوْمَيْنِ وَيَكُونُ أَكْثَرُ وَأَغْبَبَتِ الْإِبِلُ إِذَا لَمْ تَأْتِ كُلَّ
يَوْمٍ بِلَبَنٍ . وَفِي الْحَدِيثِ أَغْبَبُوا فِي عِيَادَةِ الْمَرِيضِ وَأَرْبَعُوا . يَقُولُ :
عُدَّ يَوْمًا وَدَعَّ يَوْمًا أَوْ دَعَّ يَوْمَيْنِ وَعُدَّ الْيَوْمَ الثَّلَاثَ أَيَّ لَا تَعُودُوه
فِي كُلِّ يَوْمٍ لِمَا يَجِدُهُ مِنْ ثِقَلِ الْعُودِ . وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : أَغْبَبَتُ
الْقَوْمَ وَغَبَبَتُ عَنْهُمْ مِنَ الْغَبِّ : جِئْتُهُمْ يَوْمًا وَتَرَكَتُهُمْ يَوْمًا فَإِذَا
أَرَدْتَ الدَّفْعَ قُلْتَ : غَبَبَتُ عَنْهُ بِالتَّشْدِيدِ كَمَا يَأْتِي . فِي التَّهْذِيبِ :
أَغْبَبَ اللَّحْمُ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ كَغَبَبَ ثُلَاثِيًّا . وَفِي حَدِيثِ الْغَيْبَةِ : فَقَاءَتِ
لَحْمًا غَابًا أَيَّ مُنْتِنًا . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : يُقَالُ : غَبَّ الطَّعَامُ
وَالْتَّمَرُ يَغْبَبُ غَبًّا وَغَبًّا وَغُبُوبًا وَغُبُوبَةً فَهُوَ غَابٌ : بَاتَ لَيْلَةً
فَسَدَ أَوْ لَمْ يَفْسُدْ وَخَصَّ بِعَصْمِهِمُ اللَّحْمَ . وَقِيلَ : غَبَّ الطَّعَامُ :
تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ ثُمَّ قَالَ : وَيُسَمَّى اللَّحْمُ الْبَائِتُ غَابًا وَغَبِيًّا . وَقَالَ
جَرِيرٌ يَهْجُو الْأَخْطَلَ :